من نومها وقالت له. يا امير المؤمنين ما هذا الخبر

فقال لها

هو طيف طارق في ارضكم. هل تضيفوه الى وقت السحر
فاستجابت بسرور سيدي. اخدم الطيف بسمعي والبصر
فنام عندها فلما اصبح الصباح قال من
بالباب من الشعراء قيل ابو نواس فلما
حضر قال له الخليفة قل يا امير المؤمنين ما هذا الخبر

فنظر ساعة ثم قال

طال ليلي ثم عاودني السهر. فتفكرت فاحسنت الفكر
فتماشيت وجاولت ساعة. ثم جرى في معاصم الحجر
واذا وجه جميل حسن. زانه الرحمن من بين الصور
خند دبل اوراح في مجنسة. شعر كعناقيد الشجر
فانتزعت كاس منها مترعا. ثم ماطا وتبلت لاثر
فاستفاقت

فاستفاقت وهي لي قايلة. يا امير المؤمنين ما هذا الخبر
قلت طيف طارق في ارضكم. هل تضيفوه الى وقت السحر
فاجابت بسرور سيدي. اخدم الطيف بسمعي والبصر
فنظر اليه الخليفة وقال له بالله يا ابو
النواس انت كنت معنا. قال لا وحياتك
يا امير المومنين. وانما علمت ما في
ضميرك فاخبرتك به فاجازه على
ذلك وانعم اليه وحكى ان الرشيد هجر
جارية له. ثم لقيها في بعض الليالي في
القصر سكرانة تدور في جوانب القصر.
وعليها مطرف خز. وهي تسحب ذيالها
من التيه. فراودها عن نفسها. فقالت
يا امير المومنين هجرتني هذه المدة وليس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1